

# Kingdom of Jordan

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّيِّدُ الرَّئِيسُ، الحُضُورُ الكرام

السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ وبعدُ،

لَيْسَ مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ يُبْدِيَ الْعَالَمُ بِأَسْرِهِ اهْتِمَاماً

مُنْقَطِعَ النَّظِيرِ بِهَذَا الْمُؤْتَمَرِ / فَاجْتِمَاعُنَا هُنَا يُمَثِّلُ انْطِلَاقَ

مَرَحَلَةٍ تَارِيخِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، / وَسَتُحَدِّدُ الْقَرَارَاتُ الَّتِي نَتَّخِذُهَا

شَكْلَ وَطَبِيعَةَ الْأَرْضِ الَّتِي سَنُورَثُهَا لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ. /

وَيُنْتَظَرُ مِنَّا أَنْ نَقُومَ بِدَوْرِنَا فِي حِمَايَةِ مُسْتَقْبَلِ الْبَشَرِيَّةِ /  
وَذَلِكَ بِحِمَايَةِ الْبِيئَةِ وَمُكَافَحَةِ تَغْيِيرِ الْمُنَاخِ وَصِيَانَةِ  
الْغِلَافِ الْجَوِّيِّ لِهَذَا الْكَوْكَبِ / الَّذِي نَشْتَرِكُ جَمِيعاً فِي  
الْعَيْشِ عَلَيْهِ / . فَنَحْنُ نَتَحَمَّلُ مَعاً مَسْئُولِيَّةَ إِثْبَاتِ قُدْرَةِ  
الْمَجْتَمَعِ الدَّوْلِيِّ عَلَى التَّحَرُّكِ وَالتَّضَامُنِ الْفَعَّالِ مِنْ أَجْلِ  
مُوَاجَهَةِ هَذَا التَّحَدِّيِّ الْكَبِيرِ .

لَقَدْ تَجَاوَزْنَا النِّقَاشَ الْعِلْمِيَّ الَّذِي كَانَ سَائِداً حَوْلَ  
مَسْأَلَةِ تَغْيِيرِ الْمُنَاخِ ، / وَقَدْ تَمَكَّنَّا أَيْضاً مِنْ الْإِتِّفَاقِ عَلَى  
مَبَادِيٍّ أَسَاسِيَّةٍ لِلْعَمَلِ الْمَشْتَرَكِ فِي كِيُوتُو وَبَالِي ، /  
تُشَكِّلُ الْأَسَاسَ لِأَيَّةِ اتِّفَاقِيَّةٍ قَادِمَةٍ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ ، /

وَأَهْمُّهَا: / مبدأ المسؤولية المشتركة، وإن تباينت  
درجاتها، / وضرورة القيام بالخطوات الواجبة على  
المستوى الوطني. / ونحن الآن في مواجهة التحدي  
الأهم / والمتمثل في الوصول إلى إطار عام ودولي يجمع  
كافة هذه المبادئ في اتفاقية عمل تحرص على تحقيق  
التوازن بين مواجهة تغير المناخ باعتباره هدفاً يتوجب  
على المجتمع الدولي تحقيقه، / وبين حماية الحق في التنمية  
المستدامة لجميع الدول، خاصة النامية منها .

إنّ آية اتفاقية في هذا السياق، / ستكون مقبولة  
ومستدامة عندما تعتبرها جميع الأطراف المشاركة

اتَّفَاقِيَّةٌ عَادِلَةٌ وَمُنْصِفَةٌ. / وَنَحْنُ نَعْتَقِدُ أَنَّ تَحْدِيدَ النَّسَبِ  
الْمُلْزِمَةِ مِنْ خَفْضِ الْإِنْبِعَاثَاتِ، / وَالْقِيَامَ بِالْإِجْرَاءَاتِ  
الْوَطَنِيَّةِ الطَّوْعِيَّةِ، / يَجِبُ أَنْ يَأْخُذَا بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ  
الْتِّبَائِنَ فِي الْقُدْرَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالتَّقْنِيَّةِ وَالْمُؤَسَّسِيَّةِ، /  
وَهِيَ قُدْرَاتٌ تَشَكَّلَتْ عَبْرَ عُقُودٍ طَوِيلَةٍ مِنَ النُّمُو  
الْاِقْتِصَادِيِّ.

إِنَّ التَّكْيِيفَ مَعَ آثَارِ تَغْيِيرِ الْمُنَاحِ، / يَتَطَلَّبُ  
تَخْصِصَ مَوَارِدَ مَالِيَّةٍ إِضَافِيَّةٍ، / تَتَحَمَّلُهَا الدُّوَلُ  
الصَّنَاعِيَّةُ. / وَلَنَا أَمَلٌ فِي أَنْ تَكُونَ قُدْرَةُ صُنْدُوقِ  
التَّكْيِيفِ وَفَاعِلِيَّتُهُ فِي الْمُسْتَوَى الْمُلَامِّ، / لِتَحْقِيقِ

الحاجات الأساسية للدول النامية، التي تُعتبر الأكثر  
تأثراً بهذه الظاهرة.

أما في سياق نقل التقنية، / فمن الضروري أن  
تُتاح لجميع الدول تقنية الطاقة النظيفة، / على أوسع  
نطاق وبأقل كلفة.

ينظر الأردن إلى اتفاقية "كيوتو" باعتبارها مرجعية  
دولية للمفاوضات المرتبطة بتغير المناخ، / ومن أجل  
هذا يتوجب تفعيل هذه الاتفاقية إلى ما بعد عام  
2012، / لكونها الاتفاقية الوحيدة الملزمة في هذا

المجال، / وذلك عن طريق تطوير المبادئ الواردة فيها  
عبر تحديد فترة التزام ثانية ، / بنسب خفض طموحة  
للانبعاثات.

ومن الضرورة في هذا المقام، / أن يُراعى أي تحرك  
دولي قادم عدة أولويات : / ففي الأردن نرى أن  
الأولوية تكمن في دعم وحماية الدول الأكثر تأثراً بالتغير  
المناخي: كالدول الجزرية، / وتلك التي تواجه مشكلة  
زيادة التصحر ، أو تعاني من شح المياه.

تُعتبر الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط، /  
من أكثر المناطق تعرضاً لتأثيرات ظاهرة تغير المناخ. /  
وتشير النماذج الأخيرة حول ارتفاع مستويات سطح  
البحر إلى مدى تأثير العديد من الدول العربية بها. / كما  
تُعتبر موارد المياه الشحيحة أحد أهم القطاعات المعرضة  
لتأثير هذه الظاهرة، / التي ينعكس تأثيرها أيضاً على

إنتاج الغذاء والتنوع الحيوي والنظم البيئية. /

سب ٢٠٢٢

يواجه الأردن اليوم نقصاً حاداً في المياه على المدى  
المتوسط، / مما يجعله واحداً من أفقر أربع دول في  
العالم من حيث نصيب الفرد من المياه، / إذ يصل إلى  
145 متراً مكعباً في السنة. ومن المتوقع أن ينخفض

نَصِيبُ الْفَرْدِ مِنَ الْمِيَاهِ إِلَى تِسْعِينَ مِثْرًا مُكَعَّبًا فِي السَّنَةِ  
فِي الْعَامِ 2025م، / وَهُوَ مَا يُمَثِّلُ 10% مِنْ حَدِّ الْفَقْرِ  
الْمَائِيِّ حَسَبَ الْمَعَايِيرِ الدَّوْلِيَّةِ.

إِنَّ هَذِهِ التَّحْدِيَّاتِ الْمُنَاخِيَّةَ، / الَّتِي تُضَاعَفُ  
مَشَاكِلَ الشُّحِّ الطَّبِيعِيِّ لِمَوَارِدِ الْمِيَاهِ، / تَضَعُ الْأُرْدُنَّ أَمَامَ  
خِيَارَاتٍ مَحْدُودَةٍ وَصَعْبَةٍ لِتَأْمِينَ الْمِيَاهِ مِنْ أَجْلِ الصَّحَّةِ  
وَالنَّمِيَّةِ وَحِمَايَةِ الْبِيئَةِ وَالنُّمُوِّ الْاِقْتِصَادِيِّ، / لِذَلِكَ  
فَإِنَّ الْأُرْدُنَّ يَتَجَهُّ حَالِيًا إِلَى تَنْفِيدِ الْعَدِيدِ مِنَ الْمَشَارِيعِ  
الْكُبْرَى، / لِتَطْوِيرِ مَصَادِرِ مِيَاهٍ غَيْرِ تَقْلِيدِيَّةٍ، / مِنْ أَهْمِّهَا



نقلُ وتَحْلِيَةُ مِيَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ عَبْرَ نَاقِلٍ يَرْتَبِطُ بِالْبَحْرِ  
الْمَيِّتِ.

إِنَّ الْأُرْدُنَّ إِذْ يَرَى نَفْسَهُ شَرِيكًا أَسَاسِيًّا فِي هَذَا  
الْجُهْدِ الدَّوْلِيِّ، / الَّذِي يَسْتَهْدِفُ مُوَاجَهَةَ هَذِهِ الْمَشْكِلَةِ، /  
فَإِنَّهُ قَدْ حَدَّدَ لِنَفْسِهِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَهْدَافِ الطَّمُوحَةِ  
عَلَى الصَّعِيدِ الْوَطَنِيِّ، / لِرَفْعِ نِسْبَةِ مُسَاهِمَةِ الطَّاقَةِ  
الْمُتَجَدِّدَةِ إِلَى 10% مِنْ مِجْمُوعِ الطَّاقَةِ الْأَوَّلِيَّةِ فِي الْعَامِ  
2020، / وَفَقَ الْمَبَادِيءِ الَّتِي أُقِرَّتْ بِالْإِجْمَاعِ فِي  
الاستراتيجية الوطنية الجديدة للطاقة.

واسْمَحُوا لي، في خِتامِ حَدِيثِي، / أَنْ أُعْلِنَ تَأْيِيدَ  
الأُزْدُنِّ لِكافةِ الجُهودِ الدَّولِيَّةِ لِلوُصُولِ إلى اتِّفاقِيَّةِ مُناخِيَّةِ  
عَادِلَةٍ وَمُنْصِفَةٍ وَفَعَّالَةٍ، / وَسَنَكُونُ شُرَكَاءَ فاعِلِينَ في  
تَنْفِيذِ التَّوَصِيَّاتِ وِ الاتِّفاقِيَّاتِ الَّتِي يُجْمَعُ عَلَيْها المُجْتَمَعُ  
الدَّولِيُّ .

إِنَّ مَسْئُولِيَّتَنَا الكُبْرَى هِيَ أَنْ نَحْمِي الأَرْضَ  
وَنُحَافِظَ عَلَيْها مِنْ أَجْلِ أَجْيالِ المُسْتَقْبَلِ، / وَسَيَتَحَقَّقُ  
هَذَا، بِمَشِيئَةِ اللهِ، بِتَكَاتُفِ المُجْتَمَعِ الدَّولِيِّ، / وإِصرارِهِ  
عَلَى تَحْقِيقِ هَذَا الهَدَفِ النَّبِيلِ لأَهَمِّيَّتِهِ الَّتِي لا خِلَافَ  
عَلَيْها، / ذَلِكَ أَنَّ تَحْقِيقَهُ لا تَقْتَصِرُ آثارُهُ على بِلَدٍ دُونَ

آخِرٍ، بَلْ تَمَسُّ الْإِنْسَانِيَّةَ كُلَّهَا، وَهَذَا الْكُوكَبُ الَّذِي  
نَعِيشُ عَلَيْهِ.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.